سيارات

رغم تحديات كورونا، تتصدّر الصين مجدداً مبيعات سوق السيارات العالمية بنسبة نموّ بلغت 8,5% في يوليو/ تموز، مقابل انكماش عام حول العالم، كذلك سجّلت أقل انكماش على مدى الأشهر السبعة الأولى بنسبة بلغت -18,5%

الصين
تتصدّر مبيعات السيارات على مستوى العالم

انفراد بتسجيل نموّ قوي في يوليو 8,5%

بكين ـ **العربي الجديد**

اتخذت مبيعات السيارات في الصين منحىً تصاعدياً في الآونة الأخيرة، على الرغم من استمرار المسار النزولي في بقية الأسواق العالمية الرئيسية التي سجّلت بعض الانتعاش بصفة عامة بعد تدهور كبير أصابها على مدى أشهر بسبب انتشار جائحة فيروس كورونا التي ألغت معارض دولية عديدة وأرجأت إعلان الكثير من الطرازات الجديدة بسبب الركود الحاد في حركة الاستهلاك.

في الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، انخفضت تسجيلات سيارات الركاب الجديدة هذا العام بنحو الخُمس في الصين واليابان والولايات المتحدة الأميركية، بينما كانت أضعف بأكثر من الثلث في أوروبا والهند والبرازيل. لكن في يوليو/ تموز المنصرم وحده، كانت هناك علامات واضحة على حدوث بعض التعافي في أسواق السيارات الرئيسية في العالم، وفقاً لما رصده تقرير الموقع المتخصص «بست سيلينغ كارز» (Best Selling Cars).

ووفق البيانات المتاحة، ارتفعت مبيعات السيارات الجديدة في السوق الصينية للشهر الثالث على التوالي، فيما كانت هذه المبيعات لا تزال أضعف على نحو واضح في أسواق أوروبا والولايات المتحدة واليابان والهند، غير أن الأسواق كانت أقوى بشكل لافت مما كانت عليه خلال الأشهر السابقة، وظل سوق السيارات البرازيلية الجديدة ضعيفاً للغاية.

انكمشت مبيعات السيارات في الصين -18,5% خلال 7 أشهر (فرانس برس)

أقوى المبيعات في الصين

وفي التفاصيل، أنه في يوليو/ تموز 2020، زادت مبيعات السيارات الجديدة في الصين بنسبة بلغت 8,5%، لتصل إلى مليون و630 ألف سيارة. وكان هذا الشهر الثالث على التوالي من نموّ مبيعات السيارات في الصين - وهي المرة الأولى التي زادت فيها مبيعات السيارات لمدة 3 أشهر متتالية منذ أوائل عام 2018. وقد ساعدت الحوافز الحكومية، إضافة إلى الطلب الذي كان مكبوتاً في سوق السيارات الجديدة الأكبر في العالم ضمن دولة واحدة.

ومثلما كان النمو في يوليو/ تموز هو الأفضل عالمياً في الصين، كان الانكماش هو الأدنى منذ بداية عام 2020 حتى نهاية الشهر السابع من هذه السنة، إذ تقلص سوق السيارات الصينية الجديدة 18,5%، وهو أقوى أداء من قبل أي سوق سيارات عالمي رئيسي.

ثبات في أوروبا

لقد كانت عمليات تسجيل سيارات الركاب الجديدة في أوروبا الغربية في يوليو/ تموز 2020 أضعف بنسبة 2,2% قياساً بالعام الماضي - وهو أفضل أداء لسوق السيارات الأوروبية الجديدة هذا العام حتى الآن. ويبدو أنه كان هناك بعض الاستقرار في السوق، لكن نظراً إلى أن يوليو/ تموز يُعد شهراً ضعيفاً نسبياً لمبيعات السيارات، فقد كان محبطاً إلى حد ما، فشل الطلب المكبوت في دفع السوق إلى تحقيق مستويات نمو إيجابية.

وفي يوليو/ تموز، زادت مبيعات السيارات الجديدة في المملكة المتحدة بنسبة 11%، وفي فرنسا بنسبة 4%، وفي إسبانيا بنسبة 1%. وكان سوق السيارات الجديدة الألمانية أضعف بنسبة 5%، بينما انخفضت المبيعات بنسبة 11% في إيطاليا.

> انخفض مبيع السيارات الخفيفة الجديدة 22% هذا العام
>
> أسوأ أداء في 7 أشهر سجلته الهند وأوروبا والبرازيل

وخلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2020، تراجعت مبيعات السيارات الجديدة في أوروبا بنسبة 35%، فيما يشير التوقع العام إلى أن المبيعات ستتعافى خلال الأشهر الأخيرة من عام 2020، لكنها تفشل في تعويض فاقد المبيعات المحققة خلال الربع الثاني من هذه السنة.

... واستقرار في الهند

وفي يوليو/ تموز 2020، كانت مبيعات السيارات الجديدة في الهند أضعف بنسبة 3,9% فقط من العام الماضي. وخلال 7 أشهر، تقلصت مبيعات السيارات الجديدة بنسبة 43% إلى 993 ألفاً و800 سيارة، بما يزيد قليلاً على عُشر حجم السوق في الصين المجاورة. وبيعَ المزيد من السيارات في الهند خلال يوليو/ تموز المنصرم، مقارنة بالأشهر الثلاثة مجتمعة في الربع الثاني من هذا العام.

ضعف في الولايات المتحدة

وفي الولايات المتحدة، تقلصت مبيعات المركبات الخفيفة بنسبة 12,1% لتبلغ مليوناً و227 ألفاً و100 سيارة. وعلى الرغم من ضعف المبيعات، إلا أن السوق كان أقوى بكثير مما كان عليه في الأشهر الأخيرة. ومنذ بداية العام الجاري، انخفضت مبيعات السيارات الخفيفة الجديدة هذا العام في الولايات المتحدة 21,9% لتصل إلى 7 ملايين و656 ألفاً و600 سيارة. وخلال الأشهر السبعة الأولى من عام 2020، استحوذت الشاحنات وسيارات الدفع الرباعي على نحو 3 أرباع حصة سوق السيارات الجديدة في الولايات المتحدة، وانخفضت مبيعات سيارات الدفع الرباعي 17%، بينما استمرت شعبية سيارات الركاب التقليدية في التراجع مع انخفاض المبيعات بأكثر من الثلث.

انخفاض في اليابان

وفي اليابان، تقلصت عمليات تسجيل سيارات الركاب الجديدة بنسبة بلغت 12,8% في يوليو/ تموز إلى 330 ألفاً و800 سيارة. وكان الانكماش أقلّ حدة من الأرقام العائدة للأشهر السبعة الأولى من عام 2020، التي تقلص خلالها حجم سوق السيارات اليابانية الجديدة 19,1% إلى مليونين و156 ألفاً و800 سيارة.

انحسار في البرازيل

وفي البرازيل، كانت مبيعات السيارات ضعيفة للغاية في يوليو/ تموز مع انخفاض المبيعات 30% إلى 163 ألفاً و400 سيارة. وخلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، تقلص سوق السيارات البرازيلية الجديدة بما يزيد قليلاً على الثلث إلى 928 ألفاً و700 سيارة فقط، علماً أن أداء السوق الهندي فقط كان أسوأ من البرازيلي.

جديد السيارات

جيل جديد من «هيونداي كريتا»

كشفت «هيونداي موتور» عن خططها لإطلاق جيل جديد تماماً من سيارتها «كريتا» SUV الشهيرة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، لتكون سيارة الدفع الرباعي الجديدة متوافرة في الأسواق اعتباراً من سبتمبر/أيلول الجاري. وأُدخل العديد من التطويرات على السيارة بدايةً من مظهرها الجديد والأكثر قوة. وتتجاوز التعديلات الشكل القديم، حيث يتميز الجيل الثاني بكونه أطول وأعرض من سابقه، مع الاحتفاظ بمظهر عصري قوي، مجسدا هوية التصميم الرياضي الحسي Sensuous Sportiness المتطورة لشركة هيونداي. كما ستتميز السيارة بعدد من المميزات المتقدمة الجديدة التي يمكن رؤيتها من جميع جوانب السيارة وكذلك من الداخل.

استدعاء «تويوتا» في مصر

أطلقت شركة «تويوتا إيجيبت» حملة للحفاظ على السلامة تتضمن إجراء فحوص الوسائد الهوائية لسيارات الشركة مجاناً، مشيرة إلى أن الحملة تتضمن الموديلات الآتية: «تويوتا كورولا» موديلات بين 2002 و2013، «تويوتا ياريس» موديلات بين 2006 و2008، «تويوتا ياريس هاتشباك» موديلات بين 2013 و2015، و«تويوتا أفينيسيس» موديلات بين 2003 و2008.

... و«شيروكي» في عُمان

استدعت «هيئة حماية المستهلك» في سلطنة عُمان 7 مركبات «جيب شيروكي KL» موديلات بين 2014 و2017، بسبب عيب في وحدة نقل الطاقة في هذه المركبات حيث تكون الحركة نسبية بين مسننات الترس التفاضلي وعمود ناقل الحركة، بما قد يؤدي إلى تلف المسننات الذي قد ينتج عنه فقدان التعشيق بين ناقل الحركة والترس داخل وحدة نقل الطاقة، وبالتالي عدم السماح بنقل العزم بين العجلات الأمامية وناقل الحركة، الأمر الذي يؤدي إلى فقدان قوة الدفع أثناء تحرك السيارة وفقدان عمل وضعية التوقف أثناء التوقف، وهو ما قد يتسبب في حدوث تصادم من دون سابق إنذار أو إصابة أحد خارج السيارة أو حدوث كلا الأمرين. وعليه ستُعيد الشركة برمجة المركبات المتأثرة باستخدام برنامج وحدة التحكم في مجموعة نقل الحركة وفرامل التوقف الكهربائية.

«بنتلي» تتباهى بإنتاج النسخة الـ40 ألفاً من «فلاينغ سبر»

لندن ـ **العربي الجديد**

بمهارة حرفيّيها المبدعين، احتفلت «بنتلي موتورز» Bentley Motors الإنكليزية بإنتاجها يدوياً النسخة الرقم 40 ألفاً من سيارة سيدان الرياضية الفاخرة الأكثر نجاحاً في العالم والتي تحمل اسم «فلاينغ سبر» Flying Spur والمتمثّلة الآن بالجيل الثالث الجديد كلّياً، علماً أن الشيء الوحيد الذي يبقى كما هو حتى اليوم منذ إطلاق الطراز الأساسي في عام 2005 هو شعبيتها الدولية العالية، على الرغم من أنه حتى الاسم تغيّر.

وكانت السيارة قد حملت أساساً اسم Continental Flying Spur، ثم تطوّرت لتصبح Flying Spur كي تتفرّد أكثر عن سيارة Continental GT، وتميّز هذا الطراز باستمرار عبر توفير جمع مثالي بين الرشاقة المتمحورة حول الأداء، والراحة الحصرية لنمط تصميم سيارات الليموزين رباعية الأبواب.

وعبر تألّقها بحضور جريء ومثير على الطريق كالذي تشتهر به «بنتلي»، بالإضافة إلى تمتّعها بمقصورة فخمة توفر مستويات لا تُنافَس من الراحة والرقي، تمكّنت «فلاينغ سبر» من كسب رضى السائقين والركّاب على حد سواء بنحو لم تحقّقه أي سيارة أخرى. ويناغم الجيل الثالث من هذه السيارة بأسلوب سلس بين أفضل معايير الحِرَفية اليدوية البريطانية والتقنيات المتطوّرة والمبتكَرة، بحيث أصبحت السيارة الجديدة الأبرز لدى «بنتلي» وتحمل لقب «أفضل سيارة جديدة في العالم».

صُمّمت وهُندست وطُوّرت وصُنّعت كل الأجيال الثلاثة من «فلاينغ سبر» في مقر «بنتلي» في كرو البريطانية، حيث تحتفل الشركة بهذه الخطوة الإنتاجية البارزة من قِبَل المجموعة الماهرة من المصمّمين والمهندسين والحِرَفيين اليدويين، علماً أن كل واحدة من السيارات الأربعين ألفاً التي صُنعت قضت أكثر من 100 ساعة على خط إنتاج مخصَّص، حيث عمل فريق من 250 شخصاً على تجميع كل السيارة يدوياً بعناية فائقة. ومع النسخة الرقم أربعين ألفاً خلال فترة 15 سنة، خُصّص نحو 50% منها بطلب من العملاء في أكبر سوقين لدى «بنتلي»، حيث توزّعت بالتساوي بين الصين والأميركتين. وفي سوق الشركة الأم، أي المملكة المتحدة، راوحت الرغبة القوية في الحصول على سيارة سيدان الفاخرة عالية الأداء التي تشكّل معياراً بفئتها، عند حدود 10%. أما النسبة الباقية البالغة 40%، فقد لبّت الطلب الدولي الفعلي عليها، حيث حصل على هذه السيارات العملاء في أوروبا والشرق الأوسط وآسيا-المحيط الهادئ.

ويعود تاريخ سيارة «فلاينغ سبر» إلى عام 1952، عندما قام كبير المصمّمين جاي بي بلاتشلي، والمهندس إيفان إيفرندن بالتعاون معاً على مشروع غير رسمي لإعادة «شركة «بنتلي» إلى قمّة قطاع السيارات الفاخرة عالية الأداء. وارتكز تصميمهما على المحرّك البارز لدى العلامة التجارية من 6 أسطوانات بخط مستقيم سعة 4,9 ليترات وبقوّة 180 حصاناً، الذي استُبدِل في عام 1959 بمحرّك V8 سعة 6320 سنتيمتراً مكعباً.

النسخة الرقم 40 ألفاً من سيدان بنتلي (العربي الجديد)

> إنتاج السيارة الواحدة يدوياً يتطلب أكثر من 100 ساعة